واقع دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها وتصور مقترح لتعزيزه في ضوء أهداف التربية الإسلامية

إعداد

د/ عايض بن حمود بن جعد الدحملي القحطاني

دكتوراه، تخصص التربية الإسلامية، قسم أصول التربية، كلية التربية،

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معلم متقدم بإدارة تعليم القويعية، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر- العدد الرابع – الجزء الخامس(ب) لسنة 2023

واقع دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها وتصور مقترح لتعزيزه في ضوء أهداف التربية الإسلامية

د/ عايض بن حمود بن جعد الدحملي القحطاني

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن واقع دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها وتقديم تصور مقترح لتعزيزه وفق أهداف التربية الإسلامية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذكور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك فيصل، وجامعة املك خالد، وجامعة حائل، والبالغ عددهم (9431)، وقد تم تحديد عينة عشوائية بسيطة بلغت (374) عضواً، واشارت النتائج إلى ما يلي: 1–واقع دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها كان أبرزه «لواقع دور عضو هيئة التدريس»، وأبرز فقراته: يوظف عضو هيئة التدريس التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، ويشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على إتقان الأعمال وتجويدها، يلي ذلك «الواقع المتعلق بالأنشطة الطلابية»، وأبرز فقراته: تساعد الأنشطة الطلابية على إطلاق طاقات الطلاب، وإبداعاتهم، وتؤكد الأنشطة الطلابية روح الولاء، والانتماء في وجدان الطلاب، وأخيراً الواقع «المتعلق بالمقررات الدراسية»، وأبرز فقراته: تتضمن المقررات الدراسية أنشطة تتطلب توظيف التكنولوجيا والتقنية الحديثة ، وتعزز المقررات الدراسية الاتجاهات الإيجابية للعمل التعاوني بين الطلبة، وبناءً عليه قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها في ضوء أهداف التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، التصور المقترح، التربية الإسلامية.

The Role of Saudi Universities in Developing 21st Century Skills among Students and a Proposed Framework for Enhancement in Light of Islamic Education Objectives

Dr. Ayed bin Hamoud bin Jaad Al-Duhaimli Al-Qahtani
Ph.D. in Islamic Education, Department of Educational Foundations, College of Education, Imam Muhammad bin Saud Islamic University
Advanced teacher at the Al-Quwayiyah Education Department, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia
Email: aldhamly@hotmail.com

ABSTRACT

This study aimed to uncover the current role of Saudi universities in developing 21st-century skills among their students and to propose a framework for enhancement in accordance with the objectives of Islamic education. To achieve this goal, a descriptive survey methodology was employed, utilizing a questionnaire for data collection. The study population included all male faculty members in Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Umm Al-Qura University, King Faisal University, Princess Nourah bint Abdulrahman University, Hail University, totaling 9,431 individuals. A simple random sample of 374 members was selected. The results indicated that the current role of Saudi universities in developing 21st-century skills among students was most prominent in the "Faculty Members' Role," with notable items such as the use of technology in the teaching and learning process and encouraging students to excel in their work. The status-quo related to "Student Activities" followed, emphasizing that student activities help unleash students' potentials and creativity, confirming a sense of loyalty and belonging among students. The status-quo related to "Coursework" was also highlighted, stating that courses include activities that require the use of modern technology, fostering positive attitudes towards collaborative work among students. Based on these findings, the study proposed a framework for the development of the role of Saudi universities in nurturing 21st-century skills among students in the light of Islamic education objectives.

Keywords:
21st Century Skills, Proposed Framework, Islamic Education.

المقدمة:

خلق الله – سبحانه وتعالى – الإنسان، واستخلفه في الأرض، قال تعالى: ﴿ لخ لم لى لي مج مح مخ مم مى مي نج نح نخ نم نى ني هج هم هى هي يج يح يخ يم يى يي ذٰ رٰ ىٰ ﴾ [البقرة: 30]، أتبعه – سبحانه وتعالى – بتسخير الأرض وما فيها للإنسان، قال تعالى: ﴿ نح نخ نم نه هج هم هٰ يج يح يخ يم يه ئم ئه بم به تم ﴾ [الجاثية:13]، مما جعل الإنسان على مر العصور يدرس البيئة المحيطة به، ويكيف نفسه معها، ويستخدم مهاراته، وإمكاناته من أجل ذلك، فتعاقبت حضارات الأمم، وكل عصر من تلك العصور كان يركز على مهارات، وكفاءات معينة، حسب ما يحتاجه، أما في العصر الحاضر، فقد برزت تطورات هائلة متتابعة، ومتسارعة في جميع مجالات الحياة المختلفة: الاقتصادية، والصناعية، والتكنولوجية، مما جعل الإنسان يحتاج العديد من المهارات، والأساليب الجديدة التي تتوافق مع طبيعة العصر، وما فيه من تحديات.

هذه التغيرات، والتطورات الهائلة، والمتجددة التي يشهدها العالم، والتحديات التي تواجه الإنسان في هذا العصر، تؤكد على أهمية امتلاكه لمجموعة من المعارف، والمهارات التي تمكنه من التعامل معها وفق ما يحقق عمارة الأرض التي تقوم على تحقيق العبودية لله تعالى.

والتربية الإسلامية في منهجها المتكامل تستهدف تنشئة، وتكوين الإنسان المسلم، المتكامل الشخصية الإسلامية في جميع جوانبها الإرادية، والإبداعية، والإنتاجية، والعقلية، والروحية، والأخلاقية، في جميع مراحل نموه، وفي كافة المستويات، والمجالات (يالجن، 1424هـ، ص20).

كما أن أهداف التربية الإسلامية العامة والخاصة تستمد من مصادر المعرفة الإسلامية، التي تؤكد على أهمية البناء المعرفي والعلمي للأفراد والجماعات، وبناء الإنسان المسلم متكامل الشخصية، وبناء الحضارة الإسلامية (يالجن، 1428هـ، ص43).

وحتى يكون هناك أفراد فاعلون، منتجون، مبدعون في المجتمع، ويمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين، وقادرون على التعايش، والتعاون، والعمل فيه، فإنه يلزم أي نظام تعليمي تطوير سياسة وأنظمة تعليمه العالي، الذي يسعى إلى تحقيق التغيير الإيجابي الفعال لدى المتعلمين، ليس في الشكل فقط، وإنما أخذه في الاعتبار التحديات، والتغيرات، وما تحمله من

ثورات للمعلومات، والاتصالات، وما له من أثر على المعرفة التي لها الأثر الأكبر على سوق العمل المحلي والدولي (بعطوط، 2017م، ص332).

وبحكم أن متطلبات الماضي لم تعد متطلبات الحاضر نفسها، ولا يمكن أن تكون هي متطلبات المستقبل، ومع تزايد أهمية المعارف، والمهارات، وتطور مجتمعات المعرفة، ومواكبة التحولات، والتغيرات السريعة في القرن الواحد والعشرين، زادت الحاجة إلى تطوير نظام تعليمي جديد، سواء في مؤسسات التعليم العام، كالمدارس، أو على مستوى مؤسسات التعليم العالي، كالجامعات (Daved Frank &Richards 2003)، (في الفواعير 2016م، ص514).

كل ذلك دفع العديد من الدول إلى الاهتمام بنظمها التعليمية، وتطويرها، وتعد مهارات القرن الحادي والعشرين من المجالات التي بدأت تنال اهتمام التربويين؛ وذلك بهدف دعم المتعلمين في مراحل تعليمهم، وفي حياتهم الوظيفية، فظهرت العديد من المنظمات التي تنادي بهذه المهارات، ومنها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تأسست عام (2002م) نتيجة شراكة بين وزارة التربية في الولايات المتحدة الأمريكية، ومجموعة من المؤسسات التجارية، منها شركة مايكروسوفت Microsoft، والرابطة القومية للتربية The Nationai Education Association، التي حددت مهارات القرن الحادي والعشرين في ثلاث مجموعات، هي: مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والمهنة، وكل واحدة من هذه المهارات يندرج تحتها مجموعة من المهارات اللازمة لها مثل مهارات التفكير الإبداعي والابتكار، والمبادرة، والتكيف، وإدارة المشاريع،، والعمل ضمن الفريق وتحمل المسؤولية، وإدارة الوقت، وحل المشكلات، والتقييم، والمشاركة والتعاون بفاعلية، والجودة والإتقان، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الثقافات الأخرى (ترلينج، وفادل، 2013م/2009م، ص176).

وفي هذا الصدد، سارعت المملكة العربية السعودية إلى مواكبة التوجهات العالمية عن طريق العمل على إعداد أفراد يمتلكون مجموعة من المهارات المعرفية، والتقنية، فجاء من ضمن برامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 برنامج تنمية القدرات البشرية؛ الذي يهدف إلى تحسين مخرجات منظومة التعليم، والتدريب في جميع مراحلها من التعليم المبكر، وحتى التعليم الجامعي، والتدريب المستمر مدى الحياة؛ للوصول إلى المستويات العالمية، من خلال

برامج تعليم، وتأهيل، وتدريب تواكب مستجدات العصر، ومتطلباته، وتتواءم مع احتياجات التنمية، وسوق العمل المحلي والعالمي، المتسارعة والمتجددة، ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، بالشراكة بين جميع الجهات ذات العلاقة محلياً ودولياً (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2019م).

وتكمن أهمية تنمية، وتكامل مهارات القرن الحادي والعشرين في كونها، توفر إطارًا منظمًا، يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، وتساعدهم على بناء الثقة، كما أنها تعد المتعلمين للابتكار، والقيادة في المستقبل، والمشاركة بفاعلية في مجالات الحياة المختلفة (شلبي، 2014م، ص ص 3 – 4).

وأوصت دراسة أماني ملحم، (2017م) التي بضرورة العمل على إكساب المتعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، من أجل أن يكونوا قادرين على التفكير بشكل خلاق، والعمل الابتكاري مع الآخرين، وإصدار القرارات، والأحكام، وحل المشكلات.

كما أكدت دراسة كل من مروة الباز، (2013م)، وتفيدة غانم، (2014م)، على أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين خلال مراحل التعليم المختلفة.

كما أوصت دراسة صفاء بعطوط، (2017م)، التي بالتأكيد على التدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين أثناء المرحلة الجامعية، كما أوصت بضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الخطط الدراسية لجميع المستويات.

وتأتي أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعات السعودية في كونهم يشكلون العنصر الأساس في فهم المستقبل الذي تقوم عليه نهضة الأمة وتطورها، وبالتالي فإنه يلزم الاهتمام من قبل الجامعات بإعداد الطالب الجامعي، وتنمية مهاراته، وقدارته في جميع الجوانب المختلفة.

وأيضاً تأتي أهمية تنمية هذه المهارات في كونها تسهم في تحقيق أهداف التربية الإسلامية التي تهدف لتحقيق الغاية التي من أجلها خُلق الإنسان، وهي تحقيق العبودية لله وحده، قال تعالى: ﴿ ٱ ٻ ئر ئز ئم ئن ئى ئي بر بز بم بن بى بي تر تز تم ﴾ [الذاريات: 56 – 57].

وبما أن الجامعات تعتبر أكبر مؤسسات المجتمع التعليمية، وانطلاقاً من وظائفها الثلاث:

التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع؛ فإن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للطالب الجامعي، تأتي في مقدمة أدوارها التي ينبغي أن تقوم بها؛ لأن ذلك يمكنها من تحقيق هدف من أهم أهدافها الرئيسة، وهو: إعداد الخريجين، وتأهيلهم علمياً وفكرياً، حتى يكونوا جاهزين لخدمة أوطانهم، ومجتمعاتهم، والنهوض بأمتهم في جميع المجالات.

مشكلة الدراسة:

يعد تزويد الطلاب بمهارات القرن الحادي والعشرين أمراً مهماً لإعداد جيل يمتلك مهارات متنوعة في اكتشاف، واستخدام المعرفة، والمنافسة على سوق العمل المحلي، والدولي (الحربي، والجبر، 2016م، ص 25).

وعلى الرغم من أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، والتي هي جزء من التربية الإسلامية؛ حيث تشمل إعداد الفرد في جميع جوانب حياته، إلا أن هناك اتفاقاً بين التربويين على أن أنظمة التعليم، والتأهيل في كثير من دول العالم، ومنها الدول العربية، تخفق في إكساب الطالب مهارات، ومعارف القرن الواحد والعشرين، والتي تسهم في إعداده، وتعليمه، وتأهيله، ليكون ناجحاً في حياته العلمية، والعملية (الربيع، 2018م، ص136).

ورغم ما تبذله المملكة العربية السعودية وما تقدمه من دعم، إلا أن الجامعات السعودية تواجه العديد من التحديات، منها: ضعف التوافق بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل؛ حيث يعاني الكثير من خريجي الجامعات من صعوبة التأقلم مع الوظائف التي يعملون بها، مما يكلف الشركات والمؤسسات مصاريف إضافية لصالح الموظفين الجدد، أو اشتراط الخبرة، وبالتالي يصعب حصول الخريجين الجدد على الوظائف، فتزيد بذلك نسبة البطالة بين خريجي الجامعات (العتيبي، 1436هـ، ص67).

كما أن العلاقة بين الجامعات السعودية، وسوق العمل يشوبها القلق الكبير؛ لوجود توقعات في انخفاض مستوى امتلاك الخريجين لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لسوق العمل، والتي تحول دون تمكنهم من القيام بأدوارهم بشكل فعال، وعلى الوجه المطلوب (بعطوط، 2017م، ص 335).

وبما أن عمليتي التعليم والتعلم يجب أن تتما في بيئة القرن الواحد والعشرين، التي تحتم

تعليم المواد من خلال أمثلة من العالم الواقعي، وليس من خلال بيئة مجردة، كما هو حاصل في معظم الجامعات حالياً (الهويش، 2017م، ص247).

ولأن الهدف من التعليم الجامعي في هذا العصر، ومع هذه التغيرات والتطورات، لم يعد يتوقف على إكساب الطلاب المعارف، والحقائق العلمية فحسب، بل تعدى ذلك إلى ضرورة إكسابهم المهارات، والقدرات، والاعتماد على الذات؛ ليكونوا قادرين على التفاعل مع متغيرات العصر المتسارعة؛ ولأن الجامعات هي المحور الجوهري الذي تدور حوله الحياة الجامعية للطالب بأبعادها الفكرية، والأدبية، والعلمية، والتكنولوجية (لينا المعلوف، والزبون، ورشا عناب، 2018م، ص141)، ومع وجود الاتفاق بأن هناك فجوة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب، وبين ما يحتاجونه في العمل، والحياة المستقبلية في القرن الحادي والعشرين؛ فإن الدراسة الحالية تتمثل في تقديم تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها في ضوء أهداف التربية الإسلامية.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب؟
2. ما واقع دور المقررات الدراسية بالجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب؟
3. ما واقع دور الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب؟
4. ما ملامح التصور المقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن واقع دور الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. تحديد ملامح التصور المقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن

الحادي والعشرين لدى طلابها.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. تأتي هذه الدراسة استجابة للتوجهات العالمية التي تنادي بضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين.
2. ندرة الدراسات التي تناولت دور الجامعات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين على حد علم الباحث.
3. تكمن أهمية الدراسة من أهمية المرحلة العمرية التي ترتبط بها، وهي المرحلة الجامعية، حيث إنها المرحلة التي ينطلق بعدها الطلاب لمعترك الحياة العملية.
4. الإضافة العلمية للمكتبة العربية فيما يتعلق بأهم المهارات المطلوبة على مستوى العالم في القرن الحادي والعشرين، وطرق تنميتها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- يمكن أن تفيد هذه الدراسة المسؤولين في الجامعات السعودية، وصناع القرار فيها، في التعرف على واقع دور الجامعات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها في ضوء أهداف التربية الإسلامية؛ إذ إن التعرف على واقع دور الجامعات يسهم في إزالة العوائق التي أمام الجامعات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها.

2- تقدم هذه الدراسة لمعدي الخطط، والبرامج في الجامعات السعودية تصوراً مقترحاً لدور الجامعات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها في ضوء أهداف التربية الإسلامية، يمكن الاستفادة منه.

3- قد تسهم تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في تحقيق متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 الخاصة ببرامج تنمية القدرات البشرية.

4- قد تساعد هذه الدراسة في أن تكون قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن المزيد من الحقائق العلمية، والمعرفية حول تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقوم هذه الدراسة بتقديم تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها في ضوء أهداف التربية الإسلامية، وتشمل: مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والمهنة، مثل: استخدام التكنولوجيا والاتصال، والتقويم، والإبداع والابتكار، والتفكير، وإدارة المشاريع، وإدارة الوقت، وتحمل المسؤولية، والجودة والإتقان، والتكيف، والمبادرة، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي، والتعلم المستمر، والتعاون، والمشاركة، والتعاون بفاعلية، والاندماج، وتقبل الثقافات الأخرى، واتخاذ القرار من خلال: دور عضو هيئة التدريس، ودور المقررات الدراسية، ودور الأنشطة الطلابية.
- **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس المحددين بعينة الدراسة.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على الجامعات السعودية التالية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وجامعة الملك فيصل بالأحساء، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة الملك خالد بأبها، وجامعة حائل، وذلك بهدف أن تغطي عينة الدراسة وسط المملكة، وشرقها، وغربها، وجنوبها، وشمالها، فتكون أقرب إلى تمثيل مجتمع البحث، مما يساعد في الحصول على نتائج أصدق، وأقرب للواقع.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1442/1441هـ.

مصطلحات الدراسة:

1. مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرفها ساما خميس (2018م) بأنها «مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل؛ ليكونوا أعضاء فاعلين، ومنتجين، بل مبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشياً مع المتطلبات التنموية، والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين» (ص152).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات اللازمة، والضرورية التي يحتاجها الطلاب في الجامعة للتعلم، والابتكار، والحياة، والعمل، وتؤهلهم لأن يكونوا قادرين على التعامل، والتكيف مع معطيات القرن الحادي والعشرين لإعمار الأرض، وتحقيق العبودية لله.

أهداف التربية الإسلامية:

يعرفها أبو عراد (1424هـ)، بأنها: «مجموعة الأهداف التي تمثل أهداف الدين الإسلامي الحنيف، وغاياته التي تسعى في مجموعها إلى بلوغ الكمال الإنساني، وتحقيق منزلة الخيرية الأممية التي جاء وصفها في قوله تعالى ﴿ نم نى ني هج هم هى هي يج يح يخ يم يى يي ذٰ رٰ ىٰ ﴾ [آل عمران: 110]»، (ص76).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: أغراض ومقاصد يمكن من خلالها إحداث التغيرات المطلوبة لدى طلاب الجامعة؛ للارتقاء بهم في جميع جوانب الحياة المختلفة، لتحقيق سعادة الدنيا والفوز في الآخرة.

الإطار النظري:

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرفها ساما خميس. (2018م)، بأنها «مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل؛ ليكونوا أعضاء فاعلين منتجين، بل مبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشياً مع المتطلبات التنموية، والاقتصادية للقرن الواحد والعشرين». (ص152).

ويرى روفائيل، ويوسف، (2011م)، بأنها «المهارات التي تمكن المتعلم من التعامل، والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل: مهارات التفكير بأنماطها المتعددة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على حل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات، ومهارات تنمي القيم والاتجاهات وأوجه التقدير». (ص77).

في حين تعرفها نوال شلبي، (2014م) بأنها «مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم، والابتكار، والحياة، والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات، والوسائط التكنولوجية في القرن الحادي والعشرين». (ص6).

والملاحظ من خلال هذه التعريفات أنها تتفق جميعها على أن مهارات القرن الحادي والعشرين مطلب أساس للنجاح في التعليم والعمل، فهي تعمل على إعداد خرجين على مستوى عالٍ من المهارة والكفاءة التي تؤهلهم للانخراط في مجالات الحياة المختلفة، وتمكنهم من

التعامل، والتفاعل مع المتغيرات الحديثة، والمتلاحقة التي يشهدها العصر الحالي بما يحقق النمو، والازدهار لهم، ولمجتمعاتهم.

أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب:

أشار الحربي والجبر (2016م، ص26)، ونوال شلبي (2014م، ص3) إلى أن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب تؤدي إلى:

أ–تمكن الطالب من المساهمة في عالم العمل، والحياة المدنية، والمشاركة الفاعلة في المجتمع، وحل مشكلاته بأسلوب علمي.

ب–تساعد الطلاب على فهم المواد الدراسية، وربطها معاً من أجل تنمية التفكير، وبناء أفكار جديدة.

ج–أزالت الحواجز الثقافية والجغرافية، وجعلت الطالب جزءًا من النظام العالمي المفتوح الذي يحتم عليه امتلاك المزيد من مهارات التفكير، والوعي، والإيجابية مع الآخرين.

د–توافر إطار منظم يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، ويساعد على بناء الثقة.

هـ–يمثل إطار للتنمية المهنية للأساتذة.

و–يعد الطلاب للابتكار، والقيادة، والمشاركة بفاعلية في المستقبل.

خصائص مهارات القرن الحادي والعشرين:

ذكرت شيماء حسن (2015م)، أن مهارات القرن الحادي والعشرين تتميز بعدد من الخصائص تتمثل في:

أ–أنها مهارات محورية (مركزية)، فجميع المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة يجب أن يحصلوا عليها، وأن يتقنوها.

ب–مهارات متنوعة: ففي العالم التكنولوجي الرقمي يحتاج المتعلمين لتعلم كيف يستطيع استخدام الأدوات المناسبة للتمكن من مهارات التعلم، وممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة.

ج–مهارات متفاعلة: حيث يحتاج المتعلمون إلى تعلم المحتوى العلمي من خلال أمثلة، وتطبيقات، وخبرات من الحياة الحقيقية، فهم يتعلمون بصورة أفضل، حينما يرتبط التعلم بعلاقات، وتفاعلات ذات معنى، ومرتبطة بواقعه الذي يعيشه. (ص 306).

ويتضح من خصائص هذه المهارات أنها لا ترتبط بمرحلة دراسية معينة، بل تبدأ تنميتها لدى لطلاب منذ مراحل التعليم الأولى، نهايةً بمراحل التعليم العالي، كذلك أنها تتنوع بتنوع المجالات المختلفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية، فهي قادرة على تحقيق النجاح للطالب في أي مجال يلتحق به، وهي قائمة، وتتطور بتطور العلاقات، والممارسات اليومية للطالب.

العلاقة بين أهداف التربية الإسلامية، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعة:

إن التربية الإسلامية تهدف لبناء الإنسان الصالح، وبناء الشخصية المسلمة المتكاملة في جميع الجوانب المختلفة، سواءً العقلية، أو الروحية، أو البدنية، أو الانفعالية، أو الاجتماعية، أو النفسية، أو العلمية، وحتى يتم هذا البناء بشكل متكامل، وصحيح، فإن الإنسان بحاجة إلى تنمية المهارات التي تتوافق مع طبيعة العصر الذي يعيش وفق أهداف تربوية إسلامية، تضمن له تحقيق السعادة في الدنيا، والفوز في الآخرة.

وتظهر هذه العلاقة في إسهام مهارات القرن الحادي والعشرين في تحقيق أهداف التربية الإسلامية على مستوى الفرد، والجماعة، وذلك من خلال مجموعة من النقاط منها:

- تساعد على إخراج جيل قوي يمتلك القوة المطلوبة لنشر الدين الإسلامي، ومواجهة أعدائه، حسب مقتضيات العصر ومتطلباته، انطلاقًا من قوله تعالى: ﴿ٱ تهثم جحجم حجحم خجخم سجسحسخسم صحصخ﴾ [الأنفال: 60].
- تسهم مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية القدرات العقلية، والفكرية، والاجتماعية لدى الفرد المسلم.
- تساعد في زيادة الإنتاجية لدى الأفراد، وهو ما ينعكس على الإنتاجية العامة للمجتمع المسلم.
- تساعد في النهوض بالأفراد، والمجتمعات الإسلامية إلى مصاف الدول المتقدمة.
- تعمل على تحسين الوضع الاقتصادي، وزيادة الدخل للأفراد والمجتمعات المسلمة.
- تساعد على إخراج جيل قادر على إدارة الأزمات، والتعامل معها وفق ما تقتضيه المصلحة

العامة للأمة الإسلامية.

- تساعد على إخراج جيل قادر على تقبل الثقافات الأخرى، والتعايش معها، والاستفادة مما لدى أهلها من الأمور التي لا تتعارض مع الثوابت الدينية.
- تسهم في خلق فرص عمل كثيرة أمام الأفراد والمجتمعات، وبالتالي فهي تساعد على الحد من نسبة البطالة في المجتمعات الإسلامية.
- تنمي الثقة بالنفس لدى الشباب المسلم، والقدرة على التعامل مع أصعب المسائل، تحت أقوى الضغوط، وفي أحلك الظروف.
- تساعد على غرس القيم الاجتماعية، والأخلاقية لدى طلاب الجامعة، مثل التعاون، وتحمل المسؤولية، والمبادرة.

نماذج لمهارات القرن الحادي والعشرين في التربية الإسلامية:

تمتاز التربية الإسلامية بأنها تربية ربانية شاملة متكاملة، فلم تترك جانباً من جوانب تربية الإنسان إلا وتناولته، فهي تسعى بكل أدواتها من أجل تمكينه، وبنائه ليكون قادراً على إعمار الأرض، والعيش فيها وفق ما شرعه الله. (الدويش، 1437هـ، ص54).

وبسبب كونها صادرة من الخالق – سبحانه وتعالى –، فمن الطبيعي أن يكون لها السبق على غيرها من التربيات الأخرى؛ حيث أشارت في مصادرها إلى كثير من مهارات القرن الحادي والعشرين التي تنادي بها المؤسسات، والمنظمات الحديثة للتربية، مثل: مهارة التفكير، وحل المشكلات، والتعاون، والإنتاجية، وإتقان العمل، والاتصال، والمبادرة، والقيادة والمسؤولية، والمرونة، وسيورد الباحث شواهد وأدلة من القرآن، أو السنة النبوية المطهرة، لعدد من هذه المهارات.

أ- مهارات التفكير:

وجهت التربية الإسلامية بمختلف مصادرها الإنسان إلى امتلاك مهارات التفكير، وإعمالها في سائر أمور الحياة، وفي شتى مجالاتها والتعرف من خلالها على هذا الكون الفسيح؛ لأن ذلك يقوده إلى تحقيق الاستخلاف في الأرض، وعمارتها الذي هيأه الله له، قال تعال: ﱡﱠ ثى ثي فى في قى قي كا كل كم كى كي لم لى لي ما مم نر نز نم نن نى ني ىٰ ير يز يم ين يى يي

ئج ئح ئخ ئم ّ [آل عمران: ١٩٠ – ١٩١].

يقول السعدي رحمه الله (1420هـ)، «تدعو هذه الآيات الإنسان إلى التفكر في مخلوقات الله، والتدبر، وأبهم قوله (كل) ، ولم يقل على المطلب الفلاني، إشارة لكثرتها وعمومها، وذلك لأن فيها من الآيات العجيبة ما يبهر الناظرين، ويقنع المتفكرين، ويجذب أفئدة الصادقين، وينبه العقول النيرة على جميع المطالب الإلهية». (ص 161).

ومن الأمثلة على تنمية مهارات التفكير في السنة النبوية ما قام به النبي ρ بسؤاله للصحابة، واستثارته لتفكيرهم؛ حيث روى عبد الله بن عمر τ قال: قال رسول الله ρ: (إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، فحدثوني ما هي؟) فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبدالله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحيت، ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ فقال: (هي النخلة) ، قال: فذكرت ذلك لعمر، قال: لئن تكون قلت: هي النخلة، أحب إلي من كذا وكذا. (مسلم، د. ت، ج4، ص2164، ح2811). فقول الرسول ρ: (فحدثوني ما هي؟) فيه دعوة للصحابة بالتفكير، واستثارة لعقولهم من أجل الوصول لمعرفة هذه الشجرة. وفي قول ابن عمر: (فوقع الناس في شجر البوادي) ، دليل على إعمال الصحابة لعقولهم، والتفكير للوصول إلى الحل.

ب- مهارة حل المشكلات:

تعرف مهارة حل المشكلات بأنها: «نشاط عقلي يحتاج إلى المعالجة العقلية الدقيقة التي تستخدم أشكال التفكير المختلفة؛ حيث يزداد حجم التفكير مع زيادة تعقد المشكلة». (العتوم، 2012م، ص266).

وتقوم مهارة حل المشكلات في الأساس على مجموعة من المهارات الأخرى، مثل القدرة على التحليل، وجمع البيانات، والتحقق من دقتها، والقيام بعمليات أخرى، كفرض الفروض، واختيار الحل وتطبيقه. (سعد الدين، 1428هـ، ص45).

وقد حرص النبي ρ على تعليم الصحابة، وتشجيعهم على التفكير، وإيجاد حلول للقضايا والمشكلات التي تواجههم، ومن ذلك ما جاء في حديث معاذ بن جبل عندما بعثه النبي ρ إلى اليمن، أَنَّ النَّبِيَّ ρ قَالَ لِه (كَيْفَ تَقْضِي إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟) قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ:

(فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟)، قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ؟) قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلَا آلُو، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ρ لِمَا يُرْضِي رَسُولَهُ) (ابن حنبل، 1421هـ، ج36، ص416، ح22100)، ففي هذا الحديث إشارة لمهارة حل المشكلات، وذلك في قول معاذ τ: «أجتهد رأيي ولا آلو»، فهو اجتهاد بالرأي في حل المشكلة، أو القضية التي ستعرض له، ولم يجد لها في الكتاب والسنة شيئاً، وأيده النبي ρ في ذلك.

ج– مهارة اتخاذ القرار:

تعرف مهارة اتخاذ القرار بأنها «عملية تفكير مركبة، تهدف إلى اختيار أفضل البدائل، أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين، من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو». (جروان، 2012م، ص105).

ومن الأدلة والشواهد على مهارة اتخاذ القرار في التربية الإسلامية قوله تعالى: ُّ ئخ ئم ئه بج بحبخ بم به تج تحتخ تم ته ثم جح جمَّ [الزمر: ١٨].قال ابن عباس «هو الرجل يسمع الحسن والقبيح، فيتحدث بالحسن، وينكف عن القبيح، فلا يتحدث به، وقيل: يستمعون القرآن وغيره، فيتبعون القرآن، وقيل: يستمعون القرآن وأقوال الرسول ρ، فيتبعون أحسنه، أي محكمه فيعملون به، وقيل: يسمعون عزماً وترخيصًا، فيأخذون بالعزم دون الترخيص، وقيل يسمعون العقوبة الواجبة لهم والعفو، فيأخذون العفو». (القرطبي، 1384هـ، ص244).

وقال البلخي (1423هـ)، يعني أحسن ما في القرآن من طاعة الله Y، ولا يتبعون المعاصي، فهم أهل اللب والعقل حين يستمعون، فيتبعون أحسنه من أمره ونهيه، يعني أحسن ما فيه.(ص673).

فقوله تعال: (فيتبعون أحسنه) فيه إشارة إلى مهارة اتخاذ القرار، كما أن الله سبحانه وتعالى مدح أصحاب الاختيار الأفضل والأحسن، بوصفهم بأنهم أصحاب العقول؛ لأنهم اختاروا الطريق الصحيح، كما أن مهارة اتخاذ القرار مرتبطة بالإنسان، وسائر تعاملاته الدينية، والاجتماعية، والتجارية، والتربوية، وهي دلالة على كمال الوعي العقلي للإنسان؛ لذلك حرصت التربية الإسلامية على تنميتها لدى أفرادها.

د- مهارة إتقان العمل:

يعرف إتقان العمل بأنه «إحكام العمل، وإتقانه مع تقييده بالضوابط الدينية، والقيم الأخلاقية، والحرص على تقديم النفع والخير من خلاله للآخرين». (الشنقيطي، 2016م، ص398).

ويشير شعبان (2010م)، إلى أن إتقان العمل يتمثل في تحقيق مجموعة من الأمور، منها: أداؤه بإحكام دون أي خلل، فيكون مستوفيًا لجميع المواصفات، والشروط المطلوبة، وأداؤه في الوقت المحدد دون أدنى تأخير، وبذل الجهد في إخراجه بأفضل، وأتم صورة ممكنة، والإخلاص في إتقانه، ومراقبة الله في ذلك، والتفكير في تطويره وتجديده حتى لا يبقى في صورة جامدة. (ص31).

وقد ورد ذكر الإتقان في القرآن مرةً بلفظ الإتقان، قال تعالى: ُّ هم هٰ يج يح يخ يم يه ئم ئه بم به تمَّ [النمل:88]، وجاء بمعنى آخر، وهو الإحسان ومنه قوله تعالى: ُّ ين يى يي ئج ئح ئخ ئم ئه بج بح بخ بمَّ [السجدة: ٧]. (الشنقيطي، 2016م، ص398).

وقد أمر النبي ρ بإتقان العمل، وحث عليه في مواضع كثيرة، ومن ذلك ما روته أم المؤمنين عائشة ل قالت: قال رسول الله ρ: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)، (الألباني، د.ت، ج1، ص383، ح1880).

وإتقان العمل، وإحسانه يكون في جميع مجالات الحياة الدينية، والتربوية، والتجارية، والصناعية، فالإنسان المسلم مطالب بإتقان العبادة التي يؤديها، فيجب عليه إتقان صلاته، وصيامه، وحجه، وزكاته، وقراءته للقرآن، وسائر عباداته، كما أنه مطالب بإتقان الأعمال الأخرى التي يمارسها في حياته اليومية، سواءً في وظيفته التي يعمل بها، أو في مهنته التي يمتهنها، من صناعة، أو تجارة، أو زراعة، أو غيرها من المهن الأخرى.

فالإتقان مطلب حضاري، سواء كان على المستوى الشخصي فهو مدعاة لزيادة الكسب والرزق، أو على مستوى المجتمعات، فهو يعد من أسباب نهوض المجتمعات، وارتقائها، وتقدمها الصناعي، وهو ما تبحث عنه، وتنادي به جميع الدول المتقدمة اليوم.

هـ– مهارة المبادرة:

يعرف أبو دف ومنصور (2017م)، المبادرة بأنها «الإسراع إلى الشيء، والمعاجلة فيه، والتسابق إليه». (ص518).

ولم ترد كلمة المبادرة في القرآن الكريم باللفظ الصريح إلا في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿ قح قم كج كح ﴾ [النساء: ٦]، وبداراً هنا المقصود بها المبادرة، كما ذكر السعدي رحمه الله (1420هـ)، ذلك بقوله: أي تبادرون في أكلها. (ص164)، ولكنها وردت بألفاظ أُخر، تفيد معنى المبادرة، ومرادفة لها، منها:

- المسارعة: وقد وردت في أكثر من موضع، منها قوله تعالى: ﴿ ضم طح ظم ﴾ [الأنبياء: 90]، وقوله تعالى: ﴿ فخ فم قح قم كج ﴾ [المؤمنون: ٥٦].
- المسابقة: وقد وردت في أكثر من موضع منها، قوله تعالى: ﴿ ئه بج ﴾ [الواقعة: ١٠]. (أبو دف، ومنصور، 2017م، ص219).

وقد حث النبي ρ الصحابة ψ بالمبادرة إلى الأعمال الصالحة، فعن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ρ قَالَ: (بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا). (مسلم، د. ت، ج1، ص110، ح118).

وتتنوع المبادرات بتنوع الهدف المراد منها، فهناك: المبادرات الاجتماعية، والمبادرات الذاتية، أو الشخصية، والمبادرات الاقتصادية، والمبادرات التجارية، وأعظمها، وأفضلها هي المبادرة إلى أداء العبادات، والأعمال الصالحة، وهي الأساس الذي يجب أن يحرص عليه الإنسان، ويهتم به؛ لأنها أساس الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة.

ومن الأمثلة العملية للمبادرة في السنة النبوية ما جاء في حديث جرير بن عبدالله قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ρ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قَالَ [ص:705]: فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ، مُجْتَابِي النِّمَارِ أَوِ الْعَبَاءِ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ρ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: ﴿ لخ لم لى لي مج مح مخ مم مى مي نج نح نخ نم نى ني هج هم هى هي يج يح يخ يم يى يي ذٰ رٰ ىٰ ﴾ [النساء: 1] وَالْآيَةَ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: ﴿ ني هج هم هى هي يج يح يخ يم يى ﴾ [الحشر: 18]، (تَصَدَّقَ رَجُلٌ

مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ – حَتَّى قَالَ – وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ) قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ρ يَتَهَلَّلُ، كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ρ: (مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ). (مسلم، د. ت، ج2، ص704، ح1017). فقوله τ: «فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها، بل قد عجزت، ثم تتابع الناس» فيه دلالة على مبادرة هذا الصحابي في تقديم الصدقة قبل باقي الصحابة، وقول الرسول ρ: (من سن في الإسلام سنة حسنة...) فيه دلالة على تأييده ρ لمبادرة هذه الصحابي بالصدقة، وعلى سبقه باقي الصحابة.

الدراسات السابقة:

1. دراسة أونجردوانج، وكانجانوس، وتويباي (**Ongardwich, N., Kanjanawasee, S, & Tuipae** 2015) هدفت الدراسة إلى تطوير، وتقويم مهارات القرن الحادي والعشرين، كما يراها طلبة المدارس الثانوية التايلنديون؛ ومنها: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام، ومهارات الحياة والمهنة، ولتحقيق هدف الدراسة، أعد الباحثون مقياساً تكون من 44 سؤالاً في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية في تايلند، تتكون أعمارهم بين 13 إلى 15 سنة، وكان أبرز نتائج الدراسة: أن مهارات الحياة والمهنة تعتبر الأكثر أهمية من مهارات القرن الحادي والعشرين التي تعمل على إكساب الطلبة المرونة، والقدرة على التكيف، والمبادرة، والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية، والقيادة، والمسؤولية، وغيرها من مهارات الحياة.
2. دراسة هوسين **(Husen, 2016)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على التغيرات التي طرأت على مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، بعد المشاركة في برنامج تعليمي متكامل للعلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، كما استخدم الاختبار القبلي، والبعدي أداة لتحقيق هدف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من

(125) طالباً من طلاب المدارس الثانوية من الفئة العمرية 13–14 سنة، كانت أبرز نتائجها: أن مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين (محو الأمية الرقمية، والتفكير الابتكاري، والتواصل الفعال، والقيم الروحية) بين الطلاب قد زادت، وكانت الزيادة ذات دلالة إحصائية، أظهرت المهارات الإنتاجية العالية تغيرات إيجابية من مهارات متوسطة إلى عالية.

3. دراسة منى عمر، (2017م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الحياتية التي يفرضها الوقت الراهن على طلاب الجامعة، وإلى معرفة الواقع الحالي الذي تقوم به الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة أداةً للتعرف على المهارات الحياتية، وتكونت عينة البحث من (500) طالب وطالبة من جامعة أسوان، وكان من أبرز نتائج الدراسة: ظهور مستوى مرتفع من المهارات الحياتية المتعلقة بكل من: التواصل الاجتماعي اللفظي، وغير اللفظي، والميل نحو تنمية تلك المهارات، وإقامة العلاقات الطيبة مع الآخرين، والانفتاح بثقة على العالم، والعمل على تسوية الخلافات مع الآخرين، جاءت أوجه القصور في دور الجامعة من خلال تلخيص الدرس خلال الاستذكار؛ للتمكن من مراجعته بشكل سليم وسريع، والمشاركة في الندوات، والدورات التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات التواصل مع الآخرين، واختيار الوقت المناسب لحل المشكلة، وتبني الحلول الابتكارية، والرغبة في تطوير الذات، وتغييره نحو الأفضل.

4. دراسة سمية الزعبوط (2017م)، هدفت الدراسة إلى رصد نقاط القوة والضعف في دور الجامعة الأردنية في تنمية الإبداع لدى الطلبة، والكشف عن الفرص، والتهديدات المحتملة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، وكان من أبرز نتائجها: وجود جوانب قوة لدور عضو هيئة التدريس، كتوجيه الطلبة الباحثين إلى المجالات الجديدة في التخصص، وتمكنه من محتوى المادة التعليمية، وتمثلت أبرز جوانب القوة في دور المنهاج الجامعي في وجود توجهات حقيقية لدى الجامعة الأردنية نحو تطوير المناهج، وتمثلت جوانب القوة لدور المكتبة الجامعية في توفير المقتنيات، والمصادر

الضرورية لروادها من الطلبة والباحثين، وجود جوانب ضعف لدور عضو هيئة التدريس، كضعف مقدرته على تصميم المواد التعليمية إلكترونياً، وتمثلت أبرز جوانب الضعف لدور المنهاج الجامعي في جموده، كما تمثلت أبرز جوانب الضعف لدور المكتبة الجامعية في غياب المعارض، والندوات للتعريف بمحتويات المكتبة.

5. دراسة جبارة، والقضاة، (2018م)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع دور الجامعات الليبية في تنمية مهارات التفكير لدى طلبتها، وتكونت عينة الدراسة من (1700) طالب وطالبة، للعام الدراسي (2017م) في مجموعة من الجامعات الليبية، هي: جامعة الأسمرية، وجامعة المرقب، وجامعة الزيتونة، وجامعة طرابلس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف دراسته، كما استخدم الاستبانة أداةً لجمع البينات، وكان من أبزر نتائجها: أن التقدير الكلي لواقع الجامعات الليبية في تنمية مهارات التفكير لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، جاءت بدرجة متوسطة، أن أكبر تقدير كان لمجال مهارة حل المشكلات، وأقل تقدير لمجال مهارة التقويم.

6. دراسة لينا المعلوف، وآخرون (2018م)، هدفت هذه الدراسة للتعرف على تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية للمهارات، التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين، كما هدفت للتعرف إلى الفروق وفقاً لمتغير الجنس، والرتبة العلمية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، كما استخدموا الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (250) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، كان أبرز نتائجها: أن تصور عينة الدراسة للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين، جاءت مرتفعة، أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس، والرتبة العلمية في تقدير عينة الدراسة.

7. دراسة شدى فرج، (2019م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء القدرة التنافسية لخريجي الجامعة، من حيث الأبعاد التالية: (التخطيط، اتخاذ القرار المصحوب بالثقة بالنفس، حل المشكلات، إدارة الوقت، إدارة الصراع، المشاركة الوجدانية)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت

الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت عينة البحث من (4844) طالباً، وطالبة، وكان من أبرز نتائجها: أن درجة ممارسة مهارات القيادة لدى طلاب جامعة الطائف في ضوء القدرة التنافسية لخريجي الجامعة، جاءت بدرجة مرتفعة، جاء ترتيب أبعاد الاستبانة وفقاً لآراء أفراد عينة البحث على الترتيب التالي: المشاركة الوجدانية، إدارة الصراع، إدارة الوقت، حل المشكلات، اتخاذ القرار المصحوب بالثقة بالنفس، التخطيط.

8. دراسة عواطف البلوي، وعائشة البلوي، (2019م)، وهدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الحياة والمهنة، ومهارات المعلومات والإعلام والتقنية) لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الباحثتان بطاقة الملاحظة أداًة للدراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة الدراسة من (25)، معلمة من معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن المتوسط العام لجميع المجالات لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بلغ (2.99) من (5)، وتحقق بدرجة متوسطة، وجاءت هذه المجالات مرتبة تنازليًا حسب درجة تحققها كالآتي: مهارات الحياة والمهنة بلغ (3.55) من (5)، وتحقق بدرجة عالية، مهارات التعلم والإبداع بمتوسط بلغ (2.98) من (5)، وتحقق بدرج متوسطة، مهارات المعلومات والإعلام والتقنية بمتوسط بلغ (2.66) من (5)، وتحقق بدرجة متوسطة، حيث اتضح ضعفهن في بعض المهارات، وبالتالي فهن في حاجة للتدريب على هذه المهارات لاكتسابها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد عدداً منها يتفق، أو يختلف مع هذه الدراسة، وذلك حسب العرض التالي:

أولاً: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الآتي:

- تتفق هذه الدراسة في تناولها لدور الجامعات في تنمية المهارات، مع دراسة منى عمر

(2017م)، ودراسة جبارة، والقضاة (2018م)، ودراسة شدى فرج (2019م).

- تتفق الدراسة الحالية في تناولها لمهارات القرن الحادي والعشرين مع دراسة لينا المعلوف، وآخرين (2018م) وودراسة عواطف البلوي، وعائشة البلوي، (2019م).
- تتفق الدراسة الحالية في منهج الدراسة الوصفي المسحي، مع دراسة جبارة، والقضاة (2018م)، ودراسة الهويش (2018م) ودراسة لينا المعلوف، وآخرون (2018م)، ودراسة شدى فرج (2019م).
- تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في أداة الدراسة المستخدمة، وهي الاستبانة.
- تتفق الدراسة الحالية في عينة الدراسة، وهي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، مع دراسة لينا المعلوف، وآخرين (2018م).

ثانياً: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي:

- تختلف الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث تناولها لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء أهداف التربية الإسلامية.
- تختلف الدراسة الحالية من حيث دور الجامعة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين مع جميع الدراسات التي تناولت دور الجامعات؛ حيث اقتصرت دراسة جبارة، والقضاة (2018م)، التي اقتصرت على تنمية مهارات التفكير، وكذلك دراسة شدى فرج (2019م)، التي اقتصرت على مهارات التخطيط: اتخاذ القرار المصحوب بالثقة بالنفس، حل المشكلات، إدارة الوقت، إدارة الصراع، المشاركة الوجدانية، بينما الدراسة الحالية تتناول دور الجامعة في تنمية جميع مهارات القرن الحادي والعشرين المتفق عليها بين المنظمات العالمية، وبين الخبراء، والمختصين.
- تختلف الدراسة الحالية من حيث منهج الدراسة المستخدم مع دراسة عواطف البلوي، وعائشة البلوي، (2019م)، التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- تختلف الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة مع دراسة عواطف البلوي، وعائشة البلوي (2019م)، تكونت عينة الدراسة من معلمات الرياضيات في مدينة تبوك فقط، أما في الدراسة الحالية، فتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وأسئلتها.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد، واختيار المنهج، والأداة المناسبة للدراسة.
- ساعدت الدراسات السابقة في معرفة، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الرجوع إلى العديد من المراجع والمصادر.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس الذكور بالجامعات السعودية محل الدراسة؛ حيث بلغ عددهم (9431) عضوًا خلال فترة إجراء الدراسة خلال العام ١٤٤١/١٤٤٢هـ، وذلك على النحو التالي: جامعة الملك خالد بأبها (1965)، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (2351)، جامعة أم القرى (2768)، جامعة حائل (1098)، وجامعة الملك فيصل بالأحساء (1249)، (جامعة الملك فيصل، إدارة الإحصاء والبيانات، 1440هـ).

عينة الدراسة: نظرًا لأن مجتمع الدراسة كبير اقتصر الباحث على عينة قام بتطبيق الأداة عليها، وتم تحديد حجم العينة وفقًا لجدول تحديد حجم العينة من حجم المجتمع الذي أعده كل من: كيرجسي، ومرجان (Kergcie & Morgan)، بلغ عددهم (369) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس الذكور بالجامعات السعودية محل الدراسة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والتي تعني أن جميع أفراد المجتمع يمتلكون نفس الفرصة لتمثيل عينة الدراسة، وتم إرسال الرابط الإلكتروني إلى مجتمع الدراسة حتى حصل الباحث على (374) من الردود الإلكترونية.

أداة الدراسة: عمد الباحث إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

صدق أداة الدراسة:

الصـدق الظـاهري لأداة الدراسـة (صـدق المحكِّمـين): للتعرف علـى مـدى الصـدق الظـاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (16) محكماً، وقد طُلب من السادة المحكمين تقويم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **(Pearson's Correlation Coefficient)**؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للبعد

المحور الأول (واقع دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها في ضوء أهداف التربية الإسلامية)				
البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
البعد الأول: عضو هيئة التدريس	1	**0.733	6	**0.747
	2	**0.710	7	**0.693
	٣	**0.822	8	**0.749
	٤	**0.796	9	**0.765
	٥	**0.792	-	-
البعد الثاني: المقررات الدراسية	10	**0.814	15	**0.834
	11	**0.836	16	**0.828
	12	**0.839	17	**0.857
	13	**0.839	18	**0.808
	14	**0.766	19	**0.729
البعد الثالث: الأنشطة الطلابية	20	**0.723	25	**0.803
	21	**0.807	26	**0.770
	22	**0.790	27	**0.795
	23	**0.821	28	**0.756
	24	**0.870	29	**0.762

**** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل**

يتضح من الجدول (1) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للبعد

المحور الثاني (معوقات دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها في ضوء أهداف التربية الإسلامية)				
البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
البعد الأول: معوقات متعلقة بعضو هيئة التدريس	1	**0.435	6	**0.804
	2	**0.477	7	**0.851
	٣	**0.765	8	**0.670
	٤	**0.663	9	**0.716
	٥	**0.745	–	–
البعد الثاني: معوقات متعلقة بالمقررات الدراسية	10	**0.750	14	**0.823
	11	**0.871	15	**0.783
	12	**0.861	16	**0.827
	13	**0.850	–	–
البعد الثالث: معوقات متعلقة بالأنشطة الطلابية	17	**0.657	22	**0.766
	18	**0.767	23	**0.768
	19	**0.819	24	**0.809
	20	**0.822	25	**0.775
	21	**0.838	–	–

**** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل**

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث (متطلبات دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها في ضوء أهداف التربية الإسلامية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.639	13	**0.772
2	**0.751	14	**0.763
٣	**0.702	15	**0.767

٤	**0.625	16	**0.790
٥	**0.595	17	**0.748
٦	**0.628	18	**0.742
٧	**0.768	19	**0.806
٨	**0.757	20	**0.791
٩	**0.699	21	**0.792
١٠	**0.777	22	**0.763
١١	**0.804	23	**0.805
12	**0.781	24	**0.758

**** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل**

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((α) Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (3-٨) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	البعد	عدد العبارات	ثبات المحور
واقع دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها في ضوء أهداف التربية الإسلامية	البعد الأول: عضو هيئة التدريس	9	0.906
	البعد الثاني: المقررات الدراسية	10	0.944
	البعد الثالث: الأنشطة الطلابية	10	0.932
معوقات دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها في ضوء أهداف التربية الإسلامية	البعد الأول: معوقات متعلقة بعضو هيئة التدريس	9	0.859
	البعد الثاني: معوقات متعلقة بالمقررات الدراسية	7	0.921
	البعد الثالث: معوقات متعلقة بالأنشطة الطلابية	9	0.919
متطلبات دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها في ضوء أهداف التربية الإسلامية		24	0.963
الثبات العام		78	0.937

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل الثبات العام عالٍ؛ حيث بلغ (0.937)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب؟

للتعرف على واقع دور الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد عضو هيئة التدريس، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد عضو هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (5) استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد عضو هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
2	يوظف عضو هيئة التدريس التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم	ك	143	173	55	3	–	4.22	0.717	موافق بشدة	1
		%	38.2	46.3	14.7	0.8	–				
7	يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على إتقان الأعمال وتجويدها	ك	122	174	69	9	–	4.09	0.774	موافق	2
		%	32.6	46.6	18.4	2.4	–				
9	يثير عضو هيئة التدريس الأسئلة التي تساعد الطلاب على توليد الأفكار	ك	117	164	78	12	3	4.02	0.851	موافق	3
		%	31.3	43.8	20.9	3.2	0.8				
4	يستخدم عضو هيئة التدريس استراتيجيات تدريس حديثة تساعد على تنمية مهارات القرن ال21 لدى الطلاب	ك	83	181	88	19	3	3.86	0.846	موافق	4
		%	22.2	48.4	23.5	5.1	0.8				
1	يكسب عضو هيئة التدريس الطلاب مهارات أكاديمية ومهنية مختلفة تتوافق مع متطلبات القرن ال21	ك	91	149	122	11	1	3.85	0.831	موافق	٥
		%	24.3	39.9	32.6	2.9	0.3				
6	يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على تفعيل التكامل بين المواد الدراسية والمجتمع	ك	101	141	101	29	2	3.83	0.934	موافق	٦
		%	27.0	37.7	27.0	7.8	0.5				
3	يستخدم عضو هيئة التدريس أدوات تقييم متنوعة تقيس مدى تمكن الطلاب من إتقان مهارات القرن ال 21	ك	89	156	100	29	–	3.82	0.885	موافق	٧
		%	23.8	41.7	26.7	7.8	–				
5	يتيح عضو هيئة التدريس للطلاب فرص تطبيق مهارات القرن ال21 ضمن مجالات المحتوى التعليمي	ك	65	170	110	25	4	3.71	0.867	موافق	٨
		%	17.4	45.4	29.4	6.7	1.1				
8	يشرك عضو هيئة التدريس الطلاب في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التعليم	ك	75	139	120	33	7	3.65	0.960	موافق	٩
		%	20.1	37.1	32.1	8.8	1.9				
المتوسط العام								3.89	0.646	موافق	

يتضح في الجدول (5) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على واقع دور الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد عضو هيئة التدريس بمتوسط حسابي بلغ (3.89 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

كما يتضح من النتائج في الجدول (5) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واحدة من عبارات واقع دور الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد عضو هيئة التدريس تتمثل في العبارة رقم (2) وهي: "يوظف عضو هيئة التدريس التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم " بمتوسط حسابي بلغ (4.22 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات يحرصون على الاستفادة من مزايا التقنية في تحسين عملية التعلم لطلابهم ولذلك نجدهم يوظفون التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم.

كما تبين أن من أبرز أدوار الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد عضو هيئة التدريس العبارات رقم (7، 9) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (7) وهي:" يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على إتقان الأعمال وتجويدها " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.09 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات يسعون لتحسين تمكين طلابهم من المعرفة، وتطبيقها؛ ولذلك نجدهم يشجعون الطلاب على إتقان الأعمال وتجويدها.

2- جاءت العبارة رقم (9) وهي:" يثير عضو هيئة التدريس الأسئلة التي تساعد الطلاب على توليد الأفكار " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.02 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات يسعون لتحسين ممارسة طلابهم للتفكير، وإعمال فكرهم في التعلم، واكتساب المعرفة، ولذلك نجدهم يستخدمون أسلوب العصف الذهني، ونجدهم يثيرون الأسئلة التي تساعد الطلاب على توليد الأفكار، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة منى عمر (2017م)، التي توصلت إلى أن هناك أوجه قصور في دور الجامعة في عدة أمور، منها تبني الحلول الابتكارية، كما

تتفق مع ما توصلت له دراسة صفاء بعطوط (2017م)، من أن درجة اكتساب الطلاب لمهارات التفكير جاءت بدرجة غالبًا، كما تختلف مع ما توصلت له دراسة جبارة والقضاة، (2018م)، من أن التقدير الكلي لواقع الجامعات الليبية في تنمية مهارات التفكير لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاءت بدرجة متوسطة.

كما تبين أن أقل أدوار الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد عضو هيئة التدريس تتمثل في العبارات رقم (3، 5، 8) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

3- جاءت العبارة رقم (3) وهي:" يستخدم عضو هيئة التدريس أدوات تقويم متنوعة تقيس مدى تمكن الطلاب من إتقان مهارات القرن ال 21" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.82 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، يحرصون على تقويم مهارات طلابهم بشكل شامل ودقيق، ولذلك نجدهم يستخدمون أدوات تقويم متنوعة، تقيس مدى تمكن الطلاب من إتقان مهارات القرن ال 21، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الهويش (2018م)، من أهمية استخدام وسائل دقيقة وموثوقة؛ لتقويم إتقان المعلمين لهذه المهارات.

4- جاءت العبارة رقم (5) وهي:" يتيح عضو هيئة التدريس للطلاب فرص تطبيق مهارات القرن ال21 ضمن مجالات المحتوى التعليمي " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.71 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، يسعون لتعزيز قدرة طلابهم على تطبيق مهارات القرن ال 21، والتمكن منها؛ لتعزيز قدرتهم على المنافسة على سوق العمل التي تتطلب امتلاك هذه المهارات، ولذلك نجدهم يتيحون للطلاب فرص تطبيق مهارات القرن ال21 ضمن مجالات المحتوى التعليمي.

5- جاءت العبارة رقم (8) وهي:" يشرك عضو هيئة التدريس الطلاب في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التعليم " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.65 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

يعلمون أن الطالب شريك رسمي في عملية التعليم، وهو حجر الأساس لها، وأن التعليم في العصر الحاضر يتمركز حول الطالب؛ لذلك نجدهم يشركون الطلاب في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التعليم؛ لأنه يعزز من تفاعلهم مع عملية التعليم.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع دور المقررات الدراسية بالجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب؟

للتعرف على واقع دور الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد المقررات الدراسية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد المقررات الدراسية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (6) استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد المقررات الدراسية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
14	تتضمن المقررات الدراسية أنشطة تتطلب توظيف التكنولوجيا والتقنية الحديثة	ك	94	156	99	23	2	3.85	0.888	موافق	1
		%	25.1	41.8	26.5	6.1	0.5				
15	تعزز المقررات الدراسية الاتجاهات الإيجابية للعمل التعاوني بين الطلبة	ك	84	168	100	19	3	3.83	0.861	موافق	2
		%	22.5	44.9	26.7	5.1	0.8				
18	تشجع المقررات الدراسية الطلاب على استخدام وسائل وتقنيات التعلم المتعددة	ك	84	160	111	18	1	3.82	0.842	موافق	3
		%	22.5	42.7	29.7	4.8	0.3				
16	تنمي المقررات الدراسية لدى الطلاب المشاركة والتعاون بفاعلية	ك	84	154	111	25	-	3.79	0.865	موافق	4
		%	22.5	41.1	29.7	6.7	-				
17	تشجع المقررات الدراسية الطلاب على بناء الأفكار وتوسيعها	ك	71	162	108	29	4	3.71	0.897	موافق	٥
		%	19.0	43.2	28.9	7.8	1.1				
10	تنمي المقررات الدراسية الفهم العميق للطلاب.	ك	83	139	112	37	3	3.70	0.950	موافق	٦
		%	22.2	37.2	29.9	9.9	0.8				
13	تساهم المقررات الدراسية في تعزيز قيمة الوقت وأهميته في عملية التعلم لدى الطلاب	ك	73	151	110	40	-	3.69	0.906	موافق	٧
		%	19.5	40.4	29.4	10.7	-				
19	يعزز محتوى المقررات الدراسية	ك	60	160	120	27	7	3.64	0.900	موافق	٨

	الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى	%	16.0	42.8	32.1	7.2	1.9				
11	تساعد المقررات الدراسية في تكيف الطلاب لأدوار مستقبلية متنوعة في القرن ال21	ك	64	141	129	35	5	3.60	0.923	موافق	٩
		%	17.1	37.7	34.5	9.4	1.3				
12	تتضمن المقررات الدراسية مواقف تعليمية بمشروعات متنوعة تتوافق مع متطلبات القرن ال21	ك	62	127	141	41	3	3.55	0.921	موافق	١٠
		%	16.6	34.0	37.6	11.0	0.8				
المتوسط العام								3.72	0.730	موافق	

يتضح في الجدول (6) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على واقع دور الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد المقررات الدراسية بمتوسط حسابي بلغ (3.72 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (6) أن أبرز أدوار الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها، فيما يتعلق ببُعد المقررات الدراسية، تتمثل في العبارات رقم (14، 15، 18) ، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (14) وهي: " تتضمن المقررات الدراسية أنشطة تتطلب توظيف التكنولوجيا والتقنية الحديثة " بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.85 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن هاك حاجة لتعزيز تمكن طلاب الجامعات من مهارات التقنية وفق متطلبات سوق العمل، ولذلك يتم عادة تضمين المقررات الدراسية أنشطة تتطلب توظيف التكنولوجيا، والتقنية الحديثة.

2- جاءت العبارة رقم (15) وهي:" تعزز المقررات الدراسية الاتجاهات الإيجابية للعمل التعاوني بين الطلبة " بالمرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.83 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الجامعات بحاجة لتفعيل التعاون، وتبادل المعرفة فيما بينهم، ولذلك عادة ما يتم تضمين المقررات الدراسية، وهذا يعزز الاتجاهات الإيجابية للعمل التعاوني بين الطلبة.

3- جاءت العبارة رقم (18) وهي:" تشجع المقررات الدراسية الطلاب على استخدام وسائل وتقنيات التعلم المتعددة " بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط

حسابي بلغ (3.82 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الجامعات بحاجة للتمكن من وسائل التعلم التقنية، والاستفادة من مزاياها في عملية التعلم؛ ولذلك عادة ما تشجع المقررات الدراسية الطلاب على استخدام وسائل، وتقنيات التعلم المتعددة.

ويتضح من النتائج في الجدول (6) أن أقل أدوار الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق **ببُعد المقررات الدراسية**، تتمثل في العبارات رقم (19، 11، 12) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (19) وهي:" يعزز محتوى المقررات الدراسية الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى " بالمرتبة الثامنة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.64 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن هناك اهتمامًا بتعزيز انفتاح طلاب الجامعات على الثقافات والمعارف الأخرى، ولذلك عادة ما يعزز محتوى المقررات الدراسية الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى.

2- جاءت العبارة رقم (11) وهي:" تساعد المقررات الدراسية في تكيف الطلاب لأدوار مستقبلية متنوعة في القرن ال21" بالمرتبة التاسعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.60 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن هناك حرصًا على تهيئة طلاب الجامعات للقيام بأدوارهم المستقبلية، ولذلك عادة ما يتم تضمين المقررات الدراسية ما يساعد في تكيف الطلاب لأدوار مستقبلية متنوعة في القرن ال21.

3- جاءت العبارة رقم (12) وهي:" تتضمن المقررات الدراسية مواقف تعليمية بمشروعات متنوعة تتوافق مع متطلبات القرن ال21" بالمرتبة العاشرة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.55 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الجامعات بحاجة للتمكن من مهارات المنافسة على سوق العمل، ولذلك عادة ما يتم تضمين المقررات الدراسية مواقف تعليمية بمشروعات متنوعة، تتوافق مع متطلبات القرن ال 21 التي يحتاج لها سوق العمل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هوسين (Husin, 2016)، والتي بينت أن مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين (محو الأمية الرقمية، والتفكير الابتكاري، والتواصل الفعال، والقيم الروحية) بين الطلاب قد زادت.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما واقع دور الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب؟

للتعرف على واقع دور الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد الأنشطة الطلابية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الأنشطة الطلابية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7) استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد الأنشطة الطلابية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة: موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
28	تساعد الأنشطة الطلابية على إطلاق طاقات الطلاب وإبداعاتهم	ك	115	163	88	8	–	4.03	0.793	موافق	1
		%	30.7	43.7	23.5	2.1	–				
27	تؤكد الأنشطة الطلابية روح الولاء والانتماء في وجدان الطلاب	ك	94	170	94	16	–	3.91	0.817	موافق	2
		%	25.1	45.5	25.1	4.3	–				
25	تؤهل الأنشطة الطلابية الطلاب للقدرة على المبادرة وتحمل المسؤولية	ك	77	167	118	12	–	3.83	0.788	موافق	3
		%	20.6	44.6	31.6	3.2	–				
24	تسهم الأنشطة الطلابية في تحقيق إيجابية الطلاب ونشاطهم	ك	70	181	103	19	1	3.80	0.808	موافق	4
		%	18.7	48.4	27.5	5.1	0.3				
22	تنمي الأنشطة الطلابية قدرات المتعلم على التعلم الذاتي	ك	77	174	91	28	4	3.78	0.894	موافق	٥
		%	20.6	46.5	24.3	7.5	1.1				
29	تربط الأنشطة الطلابية التعليم الذي يتلقاه الطلاب باحتياجات المجتمع ومتطلبات القرن ال21	ك	66	170	111	26	1	3.73	0.840	موافق	٦
		%	17.6	45.4	29.7	7.0	0.3				
26	تنمي الأنشطة الطلابية مقدرة الطلاب على إدارة المشاريع	ك	59	165	122	28	–	3.68	0.827	موافق	٧
		%	15.8	44.1	32.6	7.5	–				
20	تراعي الأنشطة الطلابية توزيع الأدوار بين الطلاب	ك	60	146	128	38	2	3.60	0.894	موافق	٨
		%	16.0	39.1	34.2	10.2	0.5				
23	تساعد الأنشطة الطلابية الطلاب على ممارسة التعليم المستمر مدى الحياة	ك	67	129	133	42	3	3.57	0.937	موافق	٩
		%	17.9	34.5	35.6	11.2	0.8				
21	تدرب الأنشطة الطلابية الطلاب على حسن استثمار وقت الفراغ	ك	58	132	135	42	7	3.51	0.948	موافق	١٠
		%	15.5	35.3	36.1	11.2	1.9				
المتوسط العام								3.75	0.675	موافق	

يتضح في الجدول (7) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على واقع دور الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها، فيما يتعلق **ببُعد الأنشطة الطلابية**، بمتوسط حسابي بلغ (3.75 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (7) أن أبرز أدوار الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها فيما يتعلق **ببُعد الأنشطة الطلابية** تتمثل في العبارات رقم (28، 27، 25) ، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (28)، وهي:" تساعد الأنشطة الطلابية على إطلاق طاقات الطلاب وإبداعاتهم " بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.03 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الأنشطة الطلابية تتيح للطلاب تقدم برامج جديدة ومتنوعة، تتيح لهم المبادرة في تطبيق ما تعلموه، وتفتح لهم المجال لتطوير إمكاناتهم، مما يساعد على إطلاق طاقاتهم، وإبداعاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هوسين ،(Husin, 2016) والتي بينت أن مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين (محو الأمية الرقمية، والتفكير الابتكاري، والتواصل الفعال، والقيم الروحية) بين الطلاب قد زادت.

2- جاءت العبارة رقم (27)، وهي:" تؤكد الأنشطة الطلابية روح الولاء والانتماء في وجدان الطلاب " بالمرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.91 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الأنشطة الطلابية يتم من خلالها إكساب الطلاب القيم اللازمة التي يحتاجون لها، ولذلك عادة ما تؤكد الأنشطة الطلابية روح الولاء، والانتماء في وجدان الطلاب.

3- جاءت العبارة رقم (25)، وهي:" تؤهل الأنشطة الطلابية الطلاب للقدرة على المبادرة وتحمل المسؤولية " بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.83 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الأنشطة الطلابية يتم من خلالها تعزيز القيم التي يحتاجها الطلاب لبناء شخصياتهم، ومن أبرز هذه القيم لا شك، قيم تحملهم للمسؤولية، ولذلك عادة ما تؤهل الأنشطة الطلابية الطلاب للقدرة على المبادرة، وتحمل المسؤولية.

ويتضح من النتائج في الجدول (7) أن أقل أدوار الجامعة السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها، فيما يتعلق ببُعد الأنشطة الطلابية، تتمثل في العبارات رقم (20، 23، 21) ، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (20) ، وهي:" تراعي الأنشطة الطلابية توزيع الأدوار بين الطلاب " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.60 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الأنشطة الطلابية تعطي للطلاب الفرص المتساوية لتمثيل الأدوار المطلوبة بحيث يجد كل واحد من الطلاب فيها ما يتناسب مع ميوله وقدراته لتكتمل استفادتهم منهم ولذلك عادة ما تراعي الأنشطة الطلابية توزيع الأدوار بين الطلاب.

2- جاءت العبارة رقم (23) ، وهي:" تساعد الأنشطة الطلابية الطلاب على ممارسة التعليم المستمر مدى الحياة " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.57 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الأنشطة الطلابية تعزز من رغبة في التعلم لدى الطلاب من خلال ما تقدمه من برامج وفعاليات تجذبهم لها ولذلك عادة ما تساعد الأنشطة الطلابية الطلاب على ممارسة التعليم المستمر مدى الحياة.

3- جاءت العبارة رقم (21)، وهي:" تدرب الأنشطة الطلابية الطلاب على حسن استثمار وقت الفراغ " بالمرتبة العاشرة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.51 من 5)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن الأنشطة الطلابية تتيح للطلاب الاستفادة من وقت فراغهم بما يفيدهم، ولذلك عادة ما تدرب الأنشطة الطلابية الطلاب على حسن استثمار وقت الفراغ.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ما ملامح التصور المقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها؟

أولًا/ فلسفة التصور المقترح:

تقوم فلسفة التصور المقترح على أن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين جزء من أهداف التربية الإسلامية التي تهدف إلى بناء المسلم المتكامل، وأنه يمكن للجامعات السعودية أن تعزز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها، في جميع التخصصات، والأقسام العلمية

من خلال عضو هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، لتكوين جيل يمتلك مجموعة من المهارات العالية، التي تجعله يسهم بشكل فاعل في بناء مجتمعه، وأمته الإسلامية في جميع مجالات الحياة.

ثانياً/ منطلقات التصور المقترح:

- أهداف التربية الإسلامية المتمثلة في بناء الإنسان المسلم المتكامل، وبناء الأمة المسلمة، والتي من خلالها يتم تحقيق الهدف الغائي للتربية الإسلامية، وهو تحقيق العبودية لله من خلال إعمار الأرض.
- مناداة كثير من المنظمات العالمية، مثل منظمة التعلم، والقياس للقرن الحادي والعشرين، ومنظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، بتنمية مهارات الأفراد من خلال العناية، والاهتمام بتطوير النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم.
- التوجه الذي تنتهجه الحكومات في الاستثمار في رأسمال البشري ،كونه يشكل الثروة الحقيقية، والفاعلة لكل مجتمع وكل أمة.
- أهمية المرحلة الجامعية، وما تمثله من عنصر أساس في صناعة أجيال المستقبل.
- نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، وعلى ضرورة تفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة صفاء بعطوط (2017م).
- نتائج الدراسة الميدانية حول واقع دور الجامعات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها.
- نتائج الدراسة الميدانية حول معوقات دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها.
- نتائج الدراسة الميدانية حول متطلبات دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها.

ثالثًا/ مبررات التصور المقترح:

- الحاجة إلى بناء كفاءات بشرية قادرة على القيام بدورها في النهوض بمجتمعها، وتحقيق مبدأ الاستخلاف في الأرض وعمارتها.
- الثورة الصناعية، والتقنية التي يشهدها العالم في العصر الحاضر، والتي تحتاج نوعية خاصة من المهارات التي يجب أن يمتلكها الطالب؛ ليحقق النجاح فيه.
- وجود فجوة بين مخرجات التعليم الجامعي، وبين احتياجات سوق العمل بسب انخفاض مستوى المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين لدى شريحة كبيرة من الطلاب الخريجين، كما أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة صفاء بعطوط (2017م)، ودراسة مراد (2005م)، ودراسة ميلر Miller، (2009م).

رابعًا/ أهداف التصور المقترح:

- الإسهام في تحقيق أهداف التربية الإسلامية المتمثلة في بناء الإنسان الصالح، الذي يتعدى نفعه ذاته ليسهم في بناء الأمة المسلمة الخيرة من خلال ما يتمتع به من مهارات، تجعله قائدًا للتغير المستمر في تطوير نفسه، ومجتمعه بما يتواكب مع متطلبات، ومستجدات العصر الذي يعيش فيه.
- تطوير دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها.
- الارتقاء بنوعية التعليم المقدم في الجامعات السعودية، ومواكبة الاتجاهات العالمية في التعليم.
- تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس، وتوعيتهم بأهمية دورهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، وتكوين شخصياتهم.
- تطوير محتوى المقررات الدراسية، بحيث تكون قادرة على إكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين، ومواكبة تغيرات العصر الحاضر.
- تطوير محتوى الأنشطة الطلابية، وإبراز أهميتها في إكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين.
- بناء الكفاءات البشرية القادرة على الانخراط في سوق العمل مباشرة بعد التخرج.
- سد الفجوة الحاصلة بين مخرجات التعليم الجامعي، ومتطلبات سوق العمل.

خامسًا/ متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

أ- متطلبات أكاديمية:

- إدراج خطة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، ضمن الخطة العامة للجامعة.
- تكوين لجان علمية لمتابعة سير خطة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وتقويمها بشكل مستمر.
- بناء برامج تطوير مهني لأعضاء هيئة التدريس تركز على محتوى، وطرق تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين.
- إدخال مهارات القرن الحادي والعشرين، ضمن معايير تعيين أعضاء هيئة التدريس.
- تقويم مخرجات المقررات الدراسية من خلال الأداء الفعلي في الأنشطة المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.
- تضمين المقررات الدراسية مهارات القرن الحادي والعشرين، ذات العلاقة بقضايا المجتمع.
- تطوير المقررات الدراسية بحيث تركز على تنمية المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين.
- تدعيم المقررات الدراسية بالتطبيقات العملية، التي تسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.
- تطوير الخطط العامة للنشاط الطلابي بشكل مستمر، بحيث تكون متوافقة مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.
- تنويع الأنشطة التي تساهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.

ب- المتطلبات الإدارية والتنظيمية:

- تهيئة البيئة الجامعية الجاذبة من خلال بناء برامج معززة لتقوية العلاقات بين العاملين.
- تكريم أعضاء هيئة التدريس المتميزين في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.

- الاستثمار في تقنية المعلومات والاتصالات من خلال تطوير برامج تنمية مهنية تركز على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى العاملين في الجامعة.
- الاهتمام بتعيين، وإعداد الكوادر المؤهلة في مجال الأنشطة الطلابية.
- إعداد مقرات النشاط الطلابي بما يتواكب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.
- تقديم الحوافز لتشجيع الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس على الاشتراك في الأنشطة الطلابية.
- اعتماد التقنية الحديثة في إعداد، وتنفيذ برامج تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- تعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المعنية بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من أجل تنمية مهارات الطلاب، وتأهيلهم للانخراط في المجتمع.
- أن تركز الأنشطة الطلابية على اكتشاف المواهب الطلابية، والعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح.

سادسًا/ آليات وإجراءات تنفيذ التصور المقترح لتطوير دور الجامعات السعودية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها في ضوء أهداف التربية الإسلامية.

القسم الأول: آليات تنفيذ التصور المقترح من خلال عضو هيئة التدريس:

أ- تمكين عضو هيئة التدريس من القيام بدوره في تنميه مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابه من خلال:

- تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن برامج تطوير كفايات عضو هيئة التدريس المهنية، والأكاديمية، لتنمية معرفته بأهمية هذه المهارات، وفهمها وكيفية دمجها في عمليات تدريس الطلاب.
- عقد الدورات التدريبية التي تهدف إلى تدريب عضو هيئة التدريس على كيفية توظيف المقررات الدراسية، وتطبيق طرق، واستراتيجيات التدريس الحديثة المحققة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعة (مثل: مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، والاتصال والتعاون، والابتكار والإبداع، وثقافة تقنية المعلومات والاتصال، والمرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي) من خلال الممارسات الفعلية داخل قاعة الدرس.

- إقامة ندوات تثقيفية لأعضاء هيئة التدريس عن أهمية التطورات التي يشهدها القرن الحادي والعشرون، والتي فرضت على الأستاذ الجامعي مجموعة من المهام، والأدوار الجديدة؛ حيث لم يعد دوره متوقفاً على نقل المعرفة فقط، بل تعدى ذلك ليشمل أدواراً جديدة تقوم على الإبداع والتجديد، بصفته مستشاراً، وخبيراً، ومساعداً على إحداث التغيير المطلوب في العملية التعليمية.
- عقد اجتماعات دورية لأعضاء هيئة التدريس بغية تبادل الخبرات حول كيفية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب في ضوء أهداف التربية الإسلامية، وصولاً بالطالب إلى امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.
- توفير مصادر المعرفة من كتب، ودوريات، ورسائل علمية، ومصادر تكنولوجية، وتشجيع عضو هيئة التدريس بكل الوسائل على الاطلاع، والإلمام بكل ما هو جديد من معارف، ومهارات تعينه على القيام بدوره في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعة.

ب- تطبيق الأستاذ الجامعي لمداخل واستراتيجيات فعالة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابه من خلال:

- إدارة الطلاب من حيث قدراتهم، وأنماطهم المختلفة، ومكوناتهم الثقافية التي تجعلهم في تحد دائم.
- غرس التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة في نفوس الطلاب.
- توظيف التكنولوجيا في عمليات التعليم من عدة نواحي كتخطيط التدريس، وإنتاج بعض البرامج التعليمية، وتقويم الطلاب ألكترونياً.
- تهيئة البيئة التعليمية للنقاش، والحوار مع الطلاب، وتشجيع روح المبادرة، والتلقائية لديهم.
- تكريم الطلاب أصحاب الأعمال المتميزة، وذات الجودة، والإتقان العالي.
- توظيف التكنولوجيا في مجال التقويم، مثل ملف الإنجاز الإلكتروني، واستخدام الرسوم البيانية، وجداول التعزيز.

- التنويع بين استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد الطلاب على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم، وتثير فضولهم العلمي.
- تشجيع، وتقبل الاختلافات العلمية في المواضيع العامة بين الطلاب، حتى وإن كانت تتعارض مع أفكاره، وآرائه.
- إشراك الطلاب في عمليات التخطيط للتدريس، وتوجيههم لاستخدام أنشطة تكنولوجية جديدة.
- معرفة أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وفهمها، وكيفية دمجها في عمليات تدريس الطلاب.
- ربط ما يتعلمه الطلاب بما يحتاجونه، ويمارسونه في حياتهم من خلال تقديم أنشطة تعزز العمل من خلال التعلم.

ج– توفير عضو هيئة التدريس لمناخ إيجابي يستند إلى إقامة علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب:

- نشر المحبة والتقدير بين الطلاب.
- معرفة مشكلات الطلاب، ومساعدتهم في الوصول إلى حلول.
- التأكيد على المساواة، والاحترام في معاملة الجميع.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- حث الطلاب على تقبل الآراء، واحترام وجهات النظر المختلفة.
- تشجيع الطلاب على التعاون في أداء المهام، والواجبات.

القسم الثاني: آليات تنفيذ التصور المقترح من خلال المقررات الدراسية:

- أن تربط بين المحتوى والمهارات؛ لأن ذلك يساعد في ترسيخ المعلومات، وإكساب المهارات للطلاب.
- أن تشجع الطلاب على العمل التعاوني، سواء في جمع المعلومات، أو تبادل الأفكار، أو توليد الأفكار الجديدة.

- أن تدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج، والمقررات الدراسية، ويتمثل ذلك في تعليم المتعلمين، كيف يكونون مبدعين، ومبتكرين، ممتلكين لمهارات التعلم التي تؤهلهم للحياة بفاعلية في حياتهم التعليمية، والاجتماعية، والعملية.
- أن يكون محتوى المقررات الدراسية موجهًا لإكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين.
- أن تشتمل المقررات الدراسية على تطبيقات، وممارسات عملية تساعد في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.
- أن تدعم المناهج عمليات التفكير العليا القائمة على التحليل، والتركيب، والتخيل.
- أن يدرب المنهج الطلاب على استخدام التكنولوجيا، بمعنى أن تعلم الطلاب كيف يتعلمون من خلال برامج تكنولوجيا التعليم المختلفة.

القسم الثالث: آليات تنفيذ التصور المقترح من خلال الأنشطة الطلابية:

- إعداد دورات تدريبية، ونشرات لتوعية الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية، وأثرها الإيجابي في تكوين شخصياتهم، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- التركيز على الأنشطة التي يكون لها أثر إيجابي في نفوس الطلاب، وتكوين شخصياتهم، والتي من شأنها أن تعمل على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب في ضوء أهداف التربية الإسلامية.
- تبني المشاريع الابتكارية، والإبداعية التي يقدمها الطلاب من قبل الجامعات السعودية، والعمل على تطويرها، واخراجها للمجتمع.
- إقامة المحاضرات، والندوات التي تهتم بتنمية، وتطوير مهارات الطلاب، وتوضيح مدى حرص التربية الإسلامية على تنمية مهارات الإنسان.
- إقامة ورش عمل يستعرض فيها مشاريع الدول المتقدمة في تنمية المهارات، وبنائها للاستفادة منها، والعمل على محاكاتها من قبل الطلبة.
- إقامة دورات تدريبة للطلاب في تنمية المهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، مثل: دورات في إدارة المشاريع، والقيادة والمسؤولية، ودورات في التعامل مع التكنولوجيا، والاتصال.

- تشجيع الطلاب على المشاركة في المؤتمرات العلمية التي تعنى بالإبداع، والابتكار، سواء في داخل المملكة، أو خارجها، وتقديم التسهيلات لهم من أجل المشاركة.
- إقامة المسابقات التي تهدف إلى توسيع مدارك الطلاب في مختلف أنواع المعرفة، وكافة أنواع الفنون التي يتطلبها العصر الحاضر، مثل مسابقة الابتكارات العلمية، والتكنولوجية، والنشاط الحر، وكافة المسابقات التي تساعد على اكتشاف مهارات الطلاب، وتنميتها.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمشاركين، والمتميزين في مشاركاتهم.

سابعًا/ معوقات تطبيق التصور المقترح:

- كثرة الأعباء التدريسية، والإدارية لعضو هيئة التدريس.
- ضعف الإعداد المهني الذي تقدمه الجامعة لعضو هيئة التدريس في مجال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- قلة إشراك عضو هيئة التدريس في عمليات اتخاذ القرار المتعلقة بإعداد المقررات الدراسية.
- ضعف اهتمام المقررات الدراسية بالتطبيق والممارسة.
- افتقار المقررات الدراسية للأنشطة التي تهدف إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- قلة الكوادر المتفرغة لتنفيذ، ومتابعة الأنشطة الطلابية.
- قلة الكوادر المدربة على تنفيذ الأنشطة الطلابية ذات العلاقة بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- غياب الحوافز المقدمة للمتميزين في الأنشطة الطلابية المتعلقة بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ضعف قناعة الطلاب بأهمية الأنشطة الطلابية المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الطلابية المعززة لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- ضعف التقويم الموجة للأنشطة الطلابية بشكل مستمر.
- ضعف عناصر الجذب في الأنشطة الطلابية ذات العلاقة بمهارات القرن الحادي والعشرين.

ثامناً/ سبل التغلب على معوقات التصور المقترح:

- العمل على تخفيف الأعباء التدريسية، والإدارية لأعضاء هيئة التدريس حتى يتمكن عضو هيئة التدريس من ممارسة دورة بشكل فاعل ومؤثر.
- إقامة دورات، وبناء برامج تطوير مهني لأعضاء هيئة التدريس، تركز على تطوير أدائهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، تستدعي استخدام أدوات تقويم متنوعة، وحديثة، بالإضافة إلى توظيف التكنولوجيا في تقويم أعمال الطلاب.
- استقطاب الكوادر المتميزة المتخصصة في مجال الأنشطة الطلابية من خارج الجامعة، وعقد شراكة مع المؤسسات المعنية بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لتدريب طواقم النشاط الطلابي الموجودة لتطوير أدائهم.
- تقديم الجوائز، والحوافز المادية والمعنوية للمتميزين في مجال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، سواء من المدربين، والعاملين على الأنشطة، أو أصحاب الإتقان العالي لهذه المهارات من الطلاب.
- تكوين لجان علمية من أعضاء هيئة التدريس لمتابعة المقررات الدراسية، وتحديثها بحيث تشتمل على تدريبات، وأنشطة تطبيقية تساعد على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.
- إقامة الندوات التوعوية، والدورات التدريبية التي تعمل على توعية الطلاب بأهمية الأنشطة المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- زيادة الميزانية المخصصة للأنشطة الطلابية من خلال تعزيز شراكات مع مؤسسات القطاع الخاص، ورجال الأعمال، وإيجاد استثمارات يخصص جزءًا من ريعها لدعم الأنشطة الطلابية المتعلقة بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تشكيل لجان علمية لمتابعة الأنشطة الطلابية، وتقويم عملها، واستخدام أدوات تقويم حديثة، ومتنوعة أثناء عملية التقويم، وتقديم المقترحات، والتوصيات لتطويرها.

- التنويع في الأنشطة المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدام وسائل التقنية الحديثة، والاتصال في تفعيلها، والترويج لها عبر وسائل الاتصال الاجتماعي.

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- إدراج خطة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب ضمن خطط الجامعة، وتكوين لجان لمتابعة تنفيذها، وتقويمها.
- تحسين مستوى المقررات الدراسية من خلال تصميم مقررات دراسية رقمية، وتفعيل التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بعد.
- تعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المعنية بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من أجل تنمية مهارات الطلاب، وتأهيلهم للأدوار المستقبلية.
- تقديم الحوافز لتشجيع الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس على الاشتراك في الأنشطة الطلابية.
- تضمين المقررات الدراسية أنشطة تساعد على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.
- تنويع الأنشطة التي تساهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب من خلال الاستثمار في تقنية المعلومات، والاتصالات في تطوير برامج تنمية مهنية تركز على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى العاملين في الجامعة.
- اعتماد التقنية الحديثة في إعداد، وتنفيذ برامج تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- تنظيم دورات تدريبية في مجال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لأعضاء هيئة التدريس لتطوير أدائهم، وتوعيتهم بأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.
- تجهيز مقرات النشاط الطلابي بما يتواكب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

المراجع:

الألباني، محمد ناصر الدين. (د. ت). **صحيح الجامع الصغير وزياداته**. المكتب الإسلامي.

الباز، مروة محمد. (2013م). تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة المصرية للتربية العلمية، مج16،ع6.

بعطوط، صفاء عبدالوهاب. (2017م). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. رابطة التربويين العرب، ع89.

البلخي، مقاتل بن سليمان. (1423هـ). تفسير مقاتل بن سليمان. ط1، بيروت: دار إحياء التراث.

البلوي، عواطف فالح، والبلوي، عائشة محمد. (2019م). تصور لبرنامج مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع 107.

ترلينج، وفادل. (2013م). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا، (ترجمة بدر عبدالله الصالح). الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع. (نشر العمل الأصلي عام 2009م).

جامعة الملك فيصل. (1440هـ). إدارة الإحصاء والبيانات. مسترجع من: https://cutt.us/bFyr9

جبارة، تهاني، جبريل، اشتيوي. (2108م). واقع دور الجامعات الليبية في تنمية مهارات التفكير لدى طلبتها. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج11، ع35.

جروان، فتحي. (2012م). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الحربي، عبدالكريم، الجبر، جبر. (2016م). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج5، ع5.

حسن، شيماء محمد. (2015م). تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع8.

ابن حنبل، أحمد. (1421هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.

خميس، ساما فؤاد. (2018م) مهارات القرن ال21 إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج9، ع31.

أبودف، محمود، ومنصور، أكرم. (2017م). دور الجامعات الإسلامية بمحافظات غزة في تعزيز المبادرات الذاتية لدى المنتسبات إليها: دراسة تقويمية في ضوء القرآن الكريم والسنة المطهرة. ورقة عمل مقدمة إلى أعمال المؤتمر العلمي الدولي: المرأة الفلسطينية... بناء وأدوار في ظل التحديات، الجامعة الإسلامية، غزة، مارس، 2017م.

الدويش، محمد عبدالله. (1437هـ). التربية النبوية. ط2، مركز البيان للبحوث والدراسات.

الربيع، حنان بنت ونيس. (2018م). دور التقويم التكويني في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع19، ج12.

روفائيل، عصام وصفي و يوسف، محمد أحمد. (2001م). تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

الزعبوط، سمية عيد. (2017م). دور الجامعة الأردنية في تنمية الإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مج17.

سعد الدين، هدى بسام. (1428هـ). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

السعدي، عبدالرحمن بن ناصر. (1420هـ). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.

شعبان، أشرف. (2010م). إتقان العمل في الإسلام. الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف الشؤون الإسلامية.

شلبي، نوال. (2014م). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمان للدراسات والأبحاث، مج3، ع10.

الشنقيطي، محمد حبيب. (2016م). منهج التربية الإسلامية في تأصيل إحسان العمل. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج64، ع4.

العتوم، عدنان يوسف. (2012م). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العتيبي، بدر. (1436هـ). تسويق الخدمات الجامعية ودوره في تحسين القدرة التنافسية للجامعات السعودية تصور مقترح لحالة جامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

أبو عراد، صالح (1424هـ). مقدمة في التربية الإسلامية. الرياض: الدار الصولتية للتربية.

عمر، منى عرفة أحمد. (2017م). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مج 32، ع4.

غانم، تفيدة. (2014م). فاعلية استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين. جامعة بني سويف القاهرة.

فرج، شدى بنت إبراهيم بن حسين (2019م). دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج64.

الفواعير، أحمد. (2016م). مدى امتلاك العاملين في برمج التدخل المبكر في سلطنة عمان لمهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين. المجلة الأردنية في العلوم والتربية، مج13، ع4.

القرطبي، أحمد ابن أبي بكر. (1384هـ). الجامع لأحكام القرآن. ط2، القاهرة: دار الكتب المصرية.

المعلوف، لينا، والزبون، محمد، وعناب، رشا. (2018م). تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج11، ع36.

ملحم، أماني محمد. (2017م). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

المملكة العربية السعودية (2019م). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مسترجع من: https://vision2030.gov.sa/ar/programs/HCDP

الهويش، يوسف محمد. (2018م). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، مج42، ع1، ص ص246–282.

يالجن، مقداد. (1424هـ). أهداف التربية الإسلامية وغاياتها. ط3، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

يالجن، مقداد. (1428هـ). منهج أصول التربية الإسلامية المطور. ط1، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

Husen, A. (2016). Fostering student' 21st century skills through project oriented proplem based learning (POPBL) in Integrated STEM Education Program. Asia – Pacific Forum on Science Learning and Teaching. 17 (1), Article 3.

Ongardwich, N., Kanjanawasee, S ., & Tuipae, C. (2015) . Development of 21st century skill scales as perceived by students. Procedia - Social and Behavioral Sciences , (191), 737 - 741